رابط المادة على منصة باحث

توجيه الأباء في تربية أبنائهم وبيان كثرة الدعاء على الأولاد - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

انا فتاة منذ الصغر وامي تدعو علي بسبب او بدون سبب انا لم اقل انني لم اخطئ فالمراهق له اغلاط كثيرة ويندم عليها. فيما بعد ولكن امي هداها الله لا تحتمل فكانت اذا غضبت تدعو علي بعدم - 00:00:00

توفيق وان يسلط الله علي انسانا لا يرحمني. وهي للاسف لا تغضب في الاسبوع مرة بل تغضب في اليوم مائة مرة والدعاء اقرب شيء تفعله. لذلك استجاب الله منها. فتزوجت وانا في الثالثة عشرة من عمري. وانجبت بنت. وكان زوجي قاسيا جدا - 00:00:15

علي هو واهله ولم اجد الرحمة منهم. ثم طلقني واخذ بنتي وحرمني منها وتزوجت مرة اخرى فكان اقسى من الاول ولم ارتح معه. وانجبت بنت وولد وكنت مستعدة للاستمرار معه وابقى مع اولادي رغم - 00:00:33

ولكنه طلقني وحرمني من اولادي كذلك. وانا الان حزينة واشعر ان دعاء امي هو السبب بعد الله. فيما حصل لي وعندما اقول لها ذلك تغضب وتدعو علي مرة اخرى الا يرحمني الله والا يرضى عني وسؤالي يا شيخ هل دعاء امي علي - 00:00:50

سيحطم ما بقي من عمري. وهل اذا دعوت الله عز وجل في صلاتي ان يرزقني الله بزوج صالح يرحمني واعيش معه بقية عمري مرتاحة. لن تحقق دعائي بسبب دعاء امي. ارجو من فضيلة الشيخ توجيه امي. وكل ام واب ان يخافوا الله تعالى في اولادهم. والا - 00:01:09

عليهم وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب لا شك ان هذا الموضوع من الموضوعات الهامة والعلاقة بين الاب واولاده من ذكور واناث وكذلك علاقة الام مع اولادها من ذكور واناث لا شك ان هذه العلاقة - 00:01:29

لها اهمية كبيرة وهذه العلاقة قد يسلك فيها مسلك الافراط او مسلك التفريط او مسلك العدل والافراط قد يكون من الاب وقد يكون من الام وقد يكون من الولد وهكذا مسلك التفريط - 00:02:05

قد يكون من الاب وقد يكون من الام وقد يكون من الولد ومسلك العدل يكون مشتركا بين الاب والولد وبين الام والولد ومسلك العدل لا يتحقق الا اذا تقيد كل - 00:02:36

من الاب والام والاولاد بالمنهج الشرعي في تحديد علاقة الاب لاولاده وعلاقة الاولاد لابيهم وعلاقة الام لاولادها وعلاقة الاولاد بامهم والله سبحانه وتعالى قال يا عبادي اني حرمت الظلم على على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تتظالموا - 00:03:05

وقال جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة فكما ان الله جل وعلا حرم الظلم على نفسه ولا شك ان الظلم محرم بين العباد بصرف النظر عن القرابة وعدمها - 00:03:44

ولهذا جاء في الحديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء ومن الاحسان ان يمتنع الشخص عن ظلم غيره فكون الشخص يظلموا ولده لانه قادر عليه او الام يظلم ولدها بكونها قادرة - 00:04:11

على ذلك هذه القدرة لا تبيح الظلم لا بالنظر للاب ولا بالنظر للام ولهذا جاء في الحديث اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وكون الشخص يعدل بين اولاده يعني يفهم من هذا انه لا يفظل - 00:04:38

واحدا على واحد لان هذا التفظيل فيه ظلم للمفضول فيه ظلم للمفضول ولا فرق بين ذلك فيما يقع من الاب وفيما يقع من الام على كل اب وعلى كل ام - 00:05:05

على كل واحد منهما ان يتقي الله وان ينظر الى ما يصدر منه تجاه ولده فاذا كان ما يصدر منه متفقا مع الوجه الشرعي فحينئذ يكون مأجورا على ذلك اذا حسنت النية - 00:05:30

واذا كان ما يصدر في معزل عن الوجه الشرعي فانه اثم بذلك ولا يسوغ والابوة والامومة لا تكونوا مسوغة لاستباحة ما حرم الله جل وعلا هذا من جهة الام ومن جهة الاب - 00:05:54

اما من جهة الاولاد ولا شك ان الولد في فترة نموه سواء كان ذكرا لو كان انثى لا شك ان انه في هذه الفترة لا يكون عنده من الوعي ومن الفهم - 00:06:19

ومن الادراك ومن التجربة ما يكون مثل الذي عند ابيه او عند امه فتحصل منه هفوات القول او هفوات في السمع ولا او هفوات في البصر او هفوات بفعل بجارحة - 00:06:41

من سائر جوارحه لا يكون ما يصدر منه من الامور الجائزة وينبغي ان يكون والده وهكذا والدته يكون كل واحد من الوالدين كالطبيب مع المريض يتلمسوا مواضع النقص من الولد ويعالج هذه - 00:07:06

ويعالج هذا النقص لعلاج يحقق المفسدة يحقق المصلحة ويدرأ المفسدة. ومما يحسن التنبيه عليه ويكثر السؤال عنه اصول تمرد من الاولاد من بعض الاولاد وكذلك من بعض البنات فيتمرد الولد على ابيه - 00:07:33

او يتمرد على امه الى درجة انه يضرب اباه او يضرب امه اذا كان الولد على وضع غير سليم ينصحه ابوه ويقول له اتركني فيتدرج الامر الى ان الولد يتجرأ على ضرب ابيه. او يتجرأ على ضرب امه. وهكذا بالنظر للبنت تتجرأ على ضرب امها - 00:08:00

فكما ان على كل واحد من الوالدين مسؤولية فكذلك الاولاد حينما يبلغون حد على كل واحد منهم مسؤوليته فعلى كل واحد ان يفهم ما له وما عليه وان يؤدي عليه ويطلب الذي له وبالله التوفيق - 00:08:27